

وَأَعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ صَغَاراً وَتَابَعُوا
 فَأُولَى لَكُمْ أُولَى، حُدَاةَ الزَّوَامِلِ ^(١)
 وَإِنِّي لَسَهْلٌ لِلصَّدِيقِ، وَإِنِّي
 لَأَعْدِلُ رَأْسَ الْأَصْعَرِ الْمُتَمَائِلِ ^(٢)
 وَأَجْعَلُ مَا لِي دُونَ عِرْضِي وَقَايَةً
 وَأَحْجُبُهُ كَيْ لَا يَطِيبَ لَأَكِلِ
 وَأَيُّ جَدِيدٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ الْبِلَى
 وَأَيُّ نَعِيمٍ لَيْسَ يَوْمًا بِزَائِلِ
أَبْلُغْ أَبَا مَخْزُومَ

[من الوافر]

أَلَا أَبْلُغْ أَبَا مَخْزُومَ عَنِّي
 وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ بِذِي حَوِيلِ ^(٣)
 أَمَّا، وَأَبِيكَ، لَوْلَبَّثْتَ شَيْئاً
 لَأَلْحَقَكَ الْفَوَارِسُ بِالْجَلِيلِ ^(٤)
 وَلَكِنْ، قَدْ بَكَيْتَ، وَأَنْتَ خَلَوُ
 بَعِيدُ الدَّارِ مِنْ عَوْنِ الْقَتِيلِ

(١) الصَّغَار: الذَّل والهَوَان. الزَّوَامِل: مفردُها زَامِلَة، وهي الدَّابَّة من الإِبِل وغيرها يُحْمَل عليها.

(٢) الْأَصْعَر: الْمُتَكَبِّر. الْمُتَمَائِل: الَّذِي يَتَبَخَّر فِي مَشْيِهِ.

(٣) أَبُو مَخْزُوم: هُو الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ. لَيْسَ بِذِي حَوِيل: أَي لَا يَحْتَال.

(٤) الْجَلِيل: هُو إِسْمُ الْجَلَالَةِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى.